

تفسير جميل لمقتطفات من سورة البلد

محمد المعيوف

ايحسب هذا الانسان الا يقدر عليه احد؟ يقول اهلك ما لانفقت مالا كثيرا لبدا هل يظن ان احدا لن يقدر على ماله ولن يأخذ منه ماله وقال اهلك هنا التعبير عن اتلاف هذا المال بالهلاك يدل على ويش يا اخوان - [00:00:00](#)

على ان هذا الانسان انفق في ما يعود عليه بالضرر مال هالك. وعمل هالك انفق فيه هذا المال الهالك ونعم المال الصالح للرجل الصالح والعكس ايحسب ان لم يراه احد - [00:00:18](#)

يظن ان الله سبحانه وتعالى لا يراه ولا يطلع عليه ثم يقول الله تعالى له الم نجعل له عينين يبصر بهما ولسانا وشفتين يتكلم بهما وهديناهم نَجْدِينَ يعني بينا له طريق الخير والشر. فقامت الحجة عليه - [00:00:37](#)

اعطاه الله منافذ العلم. والله اخرجكم من بطون اماتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون سمع يسمع به الحق. وبصر يراه بايش؟ وقلب يعقله ويعيه به. ويعيه به. فان كان موفقا يا اخواني استعمل - [00:00:57](#)

كل هذه الحواس في طاعة ربه عز وجل وفيما هو مقنع لقلبه وعقل الحين كان زائغا وهالكا ولا قوة الا بالله. عادت هذه الحواس وبان عليه صم بكم عمي. فهم لا يرجعون - [00:01:17](#)

مع انه يسمع ويتكلم لكن ما يفيد كلام الحسي وسمعه حسي. اذا لم يسمع ويتكلم بما يفيد وينفعه خلقت حمل العقبة يعني هل اقتحم العقبة هذه العقبة الكؤود التي بينه وبين الآخرة. وانما اقتحامها باقتحام اعمالها يا اخوان. وما ادراك تعظيم لشأن هذه العقبة -

[00:01:35](#)

فك رقبة عتاقها من الرق او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما مقربة والصدقة عن قريب صدقة نعم وصلة او مسكينا ذا متربة التصق بالتراب لا مأوى له ولا مكان له - [00:01:58](#)

وهذا كناية عن شدة جوعه وعوزه هذا يكفي هذا؟ لا. ثم ايش يا اخوان؟ كان هذا المحسن المنفق المتصدق من الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالصبر وتواصوا يعني الى جانب ما تقدم - [00:02:21](#)

من ذكر هذه النفقات وهذه الاموال هذه الاعمال العظيمة التي انفق فيها هذه الاموال هو ايضا هو من المؤمنين الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم لم يكتفوا بهذا الايمان والعمل الصالح على انفسهم بل تواصلوا به وتواصوا بالصبر عليه وتواصوا بالتراحم - [00:02:39](#)

فيما بينهم. اولئك اصحاب الميمنة ثم ذكر الصنف الثاني والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشأ أصحاب الشمال عليهم نار موصدة مطبقة عليهم مغلقة بانواع العذاب والسعير ولا قوة الا بالله. نعم - [00:02:59](#)